• أعلنت مصر انها تعتبر الانتفاضة الفلسطينية، في المناطق المحتلة، حركة شعبية، وان مواجهتها بالعنف هو اجراء غير مجدٍ؛ كما ان التصعيد المتعمّد من جانب السلطات الاسرائيلية، في محاولة لقمع الانتفاضة، هو اجراء من شأنه ان يؤثر في عملية السلام، وسوف تكون له آثار خطيرة على المنطقة. وأعربت مصر عن قلقها العميق ازاء تصعيد اسرائيل لاعمال القمع في الاراضي العربية المحتلة. وكان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصرية، د. عصمت عبدالمجيد، استدعى السفير الاسرائيلي، في القاهرة، شمعون شامير، وأبلغ اليه، رسمياً، موقف مصر هذا (**الاهرام**، ٢١/٦/١٩٨٩).

• قررت وزارة الزراعة الاردنية السماح بادخال بعض المنتوجات الزراعية من الضفة الفلسطينية الى الاردن، ضمن سياسة دعم صمود المواطنين الفلسطينيين على أرض وطنهم. ويتضمّن القرار السماح بادخال الموز، حتى الثلاثين من تموز (يوليو)، بنسبة ٥٠ بالمئة من الانتاج المقرر؛ وادخال البرقوق من منطقتي الخليل ورام الله، لغاية منتصف الشهر عينه، وبنسبة ٥٠ بالمئة ممّا هو مقدر على شهادات المنشأ؛ وكذلك الجزر ومنتجات زراعية أخرى، يستمر بعضها حتى نهاية أيلول (سبتمبر) ١٩٨٩ (**الدستور**، ٢١/٦/١٩٨٩).

• وجه وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، رسالة الى وزير القضاء، دان مريدور، والى المستشار القانوني للحكومة، يطلب فيها اقرار وسائل اضافية تمكّنه من وضع حدّ للانتفاضة في المناطق المحتلة. وأشار رابين الى حاجة وزارة الدفاع والجيش الاسرائيلي الى وجود حلول قضائية تمكّن من ابعاد فلسطينيين، يتحمّلون جزءاً من مسؤولية تحريض السكان، والعمل على تنظيمهم، والمشاركة في الانتفاضة، في مدة تتراوح ما بين ٧٢ ساعة وسبعة أيام. وطالب رابين السماح بهدم وغلق البيوت دون حق الاعتراض؛ وادخال تعديل يسمح باطالة فترة الاعتقال الاداري الى سنة كاملة (**عل همشمار**، ٢١/٦/١٩٨٩).

• طلب وزير الخارجية الاسرائيلية، موشي ارنس، خلال زيارته للدنمارك، من زعمائها تأييد خطة اسرائيل لاجراء انتخابات في المناطق المحتلة. وتمنّى ارنس، خلال مؤتمر صحافي عقده في أعقاب لقائه بنظيره الدنماركي، «ان تستغل المجموعة الاوروبية الفرصة، وبشكل خاص في قمّة مدريد، فتعبّر عن تأييدها الكامل لهذه المبادرة» (**عل همشمار**، ٢١/٦/١٩٨٩).

٢١/٦/١٩٨٩

• واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي فرض نظام حظر التجول على مناطق عدة في الضفة الفلسطينية، وشنّت عمليات «خاصة» على قرى عانين والمزرعة الشرقية وبرهام وبيت ايبا وبني نعيم، وقامت باعتقالات واسعة، فيما أصاب الجنود الاسرائيليون شاباً من مخيم طولكرم بجروح خطرة. في هذه الاثناء، اضرب تجار طولكرم، احتجاجاً على عمليات الدهم المتكررة التي يقوم بها رجال الضرائب، ومن نتائجها، اليوم، مصادرة مصاغات ذهبية تعود الى ١١ تاجراً في المدينة؛ كما تمّ غلق بلدة الرام للسبب عينه. من جهة أخرى، رفضت المحكمة العليا الالتماس المقدم من قبل شخصيتين فلسطينيتين أُصدر قرار بابعادهما عن أرض الوطن، وهما عاكف وحيد الحمدالله (٣٠ عاماً)، من عنبتا، وتيسير نصر الله (٢٨ عاماً)، من مخيم بلاطة (**الاتحاد**، ٢٢/٦/١٩٨٩).

• شنّ الطيران الحربي الاسرائيلي عدواناً على مواقع فلسطينية جنوب بيروت، أدّى الى اصابة ١٥ شخصاً بجروح. وذكرت مصادر لبنانية ان الغارات استهدفت مواقع للجبهة الشعبية ـ القيادة العامة تقع في منطقتي الدامور والناعمة (**الدستور**، ٢٢/٦/١٩٨٩).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، في جلسة اختتام اعمال اللجنة التنفيذية الصهيونية: «لقد تعرّف السكان العرب الذين يعيشون في [الضفة الفلسطينية] وقطاع غزة، عن قرب، على الانماط والقيم التي تسيّر السلطة في اسرائيل، وادركوا كيف يستغلون ضعف المجتمع والسلطة الاساسي...» (**دافار**، ٢٢/٦/١٩٨٩).

• قال وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، ان من يعتقد بأن الانتفاضة يمكن ان تهدأ بطرد عشرات من النشطاء فهو مخطىء. وذكر رابين انه يوجد، حالياً، وراء القضبان، ١٢ ألف فلسطيني: ثمانية آلاف في معسكرات اعتقال وأربعة آلاف في السجون. وعلى الرغم من هذا، فان الانتفاضة مستمرة. وأضاف: «لو كانت المشكلة هي طرد بضعة آلاف، لكانت حلّت منذ زمن» (**دافار**، ٢٢/٦/١٩٨٩).